

تفسير سورة هود (23) تفسير الآيات 41-51 | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسل خطاهم. ونهر مناهجهم الى يوم الدين اما بعد. فان - [00:00:02](#)

اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فان لم يستجبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا الله الا هو فهل انتم مسلمون هذه الاية انا تلوتها في ليال - [00:00:23](#)

واشرت اول ليلة بانها في الواقع ليست هي وحدها بل كل ايات القرآن يعني الاحاطة بعلم ما فيها معجز للبشر لن يحيطوا بربنا يقول للعرب الفصحى بل بما لم يحيط بعلمه ولم يأتיהם تأويل. انا قلت ان هذه الاية اشتغلت على اربع جمل - [00:00:47](#)

الجملة الاولى فان لم يستجبوا لكم. وهي طبعا تظهر عجز الانسانية امام هذا التحدي العظيم من الله عز وجل الذي يطلبه ان يقول لهم ان كان يعني ان كان مفترضا تبعث مشتريات - [00:01:17](#)

فظهر عجزهم وانقطاعهم ودحض شباهتهم الجملة الثانية طبعا ما دام انقطعت الشبهة. وقامت الحجة اذ اللي يمنع العاقل اللي يدور سعادة نفسه ان يسارع الى طاعة الله وطاعة رسوله والانقياد الى - [00:01:36](#)

حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ايه اللي يخليه الاخر لكن العبد عليه ان يبلغ الرسول عليه الصلة والسلام وظيفة البلاغ ان عليك الا البلاغ. اما عليك لا عليك عقوبته ولا انت مسيطر على نفوسهم - [00:02:08](#)

ولا انت بيدهك نواصيهم ما انت الا بشر. تفضلت عليك واصطفيت لك لنفسي واخترتاك على عيني وجعلتك فوظيفتك البلاغ اذا بلغت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم بلغت رسالته والله يعصمك من الناس - [00:02:29](#)

وقد كحل. ننتهي الجملة الثانية الواقع انها تشير الى نوع من الموازنة يعني كأنها نصب ميزانا هذا الميزان يدور. حول ان كل جزئية من جزئيات التشريع الذي جاء به النبي الامي محمد - [00:02:52](#)

كل جزئية من جزئيات هذا التشريع من جهاز التشريع تصرخ وتنادي تصرخ وتنادي بأنه لا نظير لي عند الانسانية كلها يعني لو اجتمعت جميع امم اهل الارض وتحداهم جميعا انساه وجناهم واعرابهم وعجمهم - [00:03:24](#)

قل لاني تبعك الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن ليأتون بمثله ولو كان بعضهم بعضا ظهيرا. اي في جزئية يعني ان كنت بتعرف الفقه ابدأ من اول بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطهارة. اقرأ كل - [00:03:53](#)

كل جزئية جاءت مثلا في بلوغ المرام حديث الاحكام. او جاءت في الفقه الصرف في كتب الفقه السري اقرأ اي جزئية تمر عليك. من الاستنجاج من الوضوء وش وش الشمرات الجليلة العظيمة اللي تبي تجيك في هذا الوضوء؟ وش الشمرات العظيمة التي - [00:04:13](#)

من وراء هذا التطور في الاستنجاج. ثمراته العظيمة. هؤلاء الرجس النجسین من اعداء الله وعلى رسوله ما يستنجون وش تتصور ان رجل يتغوط في اليوم مرة او مرتين او اكثر او قال وش يبي يصير حاله؟ جاب من - [00:04:39](#)

لن ينقى كما ينقها الماء او ثلاثة احجار. ثم اذا جيت تتوضأ تحجب انت مغلق على شي سهل ترى كل جزئية من جزئيات الوضوء كما جاء في حديث صحيح عند مسلم من حديث عمرو بن عبسة - [00:04:59](#)

لما اخبره النبي عليه السلام على الوضوء ان اذا اذا غسلت يديك نزل كل خطيئة ارتكبت يداك مع الاخر بقطرة من الماء. اذا تمضمض

نزل كل خطيئة ارتكبها ضمك مع اخر قطرة من الماء. اذا غسلت وجهك او استنشقت اذا غسلت وجهك نزل مع - [00:05:19](#)
اي اي زل كل خطيئتك الى ان تنتهي. اذا انت تنتهي. وقلت اكثرك من مرة ما هو على بغيت العبادات والدين. هذه جزئية من جزئيات الدين. قلتها اكثرك من مرة ان كان اصحاب محمد - [00:05:39](#)

يتناوبون الرعاية. يعني العجيب انه امي بعث لاميين ومع ذلك يحمل رسالة العلم الصحيح العلم الناجح العلم اللي يربحك للدنيا والآخرة اللي علم يجعلك تمشي على بصيرة تعرف حقك ما بعد حق الله وحق رسنه وحق كتبه وحق انبئائه وحق وحق اهلك. زوجتك وعيالك وابوك وامك وجيرانك - [00:05:59](#)

واعدائك وكل اللي في الارض حولك تعرف حقهم. ويطلب منك الا تظلم احدا ويطلب منك ان تكون نفاعا للبلاد والعباد بعيدا عن الحق الضرر حتى لا تكون مفسدا في الارض. باي احد - [00:06:29](#)

كانوا يتناوبون الرعاية هالاميين. اللي ما اختلفوا لكتاب ولا المدرسة ما كانوا يعرفونه والذى بعث في الاميين رسولنا منهم يعني الام مثله. ومع ذلك يتناول عقبة ابن عامر - [00:06:49](#)

عمر بن الخطاب. على ان كل واحد من كل يوم كل واحد منهم اليوم علي انا على عمر بن الخطاب يسمح بابله وابن عقبة يرعاها وادا جاء اخر النهار عقبة عقبة وش وظيفته اذا ما راح يرعى؟ وظيفته ان يلازم النبي محمد. بس هو عقب الحال اللي بيلازم كل اصحاب محمد حارسين هذا الحرص - [00:07:09](#)

على الا تصدر حركة ولا سكتة منه الا يضبطها. ما تصدر حركة من رسول الله ولا حالة من الحوارات ولا كلمة الا يضبطوها. فعلشان ما تضيع ولا كلمة على مسل عمر يقول لعبو الى عقباه انت وكيلى في يوم - [00:07:39](#)

وانا وكيلى للرعاية فيو. انا ارعى ابلى وابلك وانت تلازم النبي محمد. اليوم الثاني انا ولازم النبي محمد وانت ترعى ابني قال عقبة كنا نتناول العكس صحيح الحديث صحيح. كنا نتناول رعاية رعاية الابل. فاتيت يوما مبكرا - [00:07:59](#)

فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا يحدث الناس. فسمعته يقول ما من امام مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر له ما تقدم من ذنبه. وش ارتكبه؟ تطهر - [00:08:19](#)

غسل وجهه غسل تطهر يعني اول المصالح الذاتية له. بان قول الله عز وجل لا يوجد عند غيرنا من جميع اطباقي الارض ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلى ركعتين - [00:08:49](#)

لا يحدث فيهما نفسه الا غفر له ما تقدم من ذنبه. قلت بخ بخ. من الفرح بسماع هذا الجزء من بخ بخ. عكلمة يقولها العرب عند السرور والفرح. والرضا بعمل من الاعمال. بخ بخ ما اجود هذا - [00:09:09](#)

هذه نعمة كبيرة جليلة ما من اجل النعم الانسان ويصلى ركعتين يغفر له الجميع خطيئاه ذا الذي ما ساء قط وبالله الحسنى فقط غير النبي المصطفى عليه جبريل وهبط. فاذا رجل امامي يقول يا عقبة - [00:09:29](#)

الذى قبلها اجود منها. فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب. زميل العين. قلت ماذا قال يا عمر قال انه قال انفا قبل ان تجي. ما من مسلم يتوضأ ثم فيحسن الوضوء - [00:09:49](#)

ثم يقول حين يفرغ من وضوءه اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمد رسول الله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايهها شاء. الثمانية كلها تفتح له ما هو باب ولا بابين ولا - [00:10:09](#)

يعني لو مت بعد مخير يدخل من اي ابواب الجنة الثمانية اشياء وش اللي خلى هذى اجود من الثانية؟ لان هذى ما فيها صلة. ما فيها حركات الانسان يقاتل الشيطان فيها - [00:10:29](#)

بيحارب الشيطان طول الصلاة. والشيطان قاعد لنا بمجرد ما تقول الله اكبر. يجي عندي راسك ويدأ يذكرك بكل ما نسيته عشان الصلاة. فانت اذا قاومت واستعنت بالله عليك. واستعنت بالله من شره. وصليت - [00:10:49](#)

طبعا فيها كلافة ومشقة. هذى اخف. هذى بمجرد ما يتوضأ يقول اشهد ان لا الله الا الله. واهشهد ان محمد عبد ورسوله. اذا قال هذا ففتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل اليها. هذا مثال. انا اضربه مثال ترى كل - [00:11:09](#)

الشريعة من هذا القبيل. كل جزئيات الشريعة. طبعا يعني اذا دانما امثل الانسان واقول ان كل قطاع من جزء جسمك اللي اتحرکوا اه
تحرک ایديك وتحرک رجليك. لا تحسب ان العملية سبھللة. وانك بس كده تحرك متى شئتي وتسكت متى شي لا - 00:11:29
هذى لا يتحرک فيها جزئية ولا تسکن فيها جزئية الا بتسكن العزيز العليم وتقدير العزيز العليم. وله بالليل والنهار وهو السميع العليم.
هو الذي يسیركم في البر والبحر. لا تحسب - 00:11:59

ايدك لما ترفعها وتحطها وانت تمشي يا اخي كثير ادرکنا بعض الناس على باب المسجد النبوی هذا عند باب الرحمة
اللي يسمونه باب السلام. ودخل رجله اليمين وبيخلع النعل النعل. وتيجي في رجله لا يقدر يدخلها في النعل ولا يشتريها - 00:12:19
في جلطة وعلى الرحمة. والناس يجون يركضون بسرعة عشان يسندوه ما يطحی. ويشيلوه عالمستشفی. ويصاب. كان اخر صلاة اللي
عند الباب. هل انت في حماية؟ هل انت في عصمة من هذا؟ يعني عندك علم بانك معصوم من اي مصيبة من هذه - 00:12:39
ما يصیر. اللي يعتقد انه في حز من هذه يجيبي الدليل بدأنا نكتشف يعني الحين مثلا احيانا الاصبع الخنصر او البنصر او الوسطي او
السبابة او الابهان يجيي روماتيزم او شيء يقف. ما تقدر تقفظ يدك وانت مستريح. لو اطراف الاصابع جاها شي - 00:12:59
ما تقدر تفعل شيء حتى لو بيدك ابرة ما تعرف تمسكها وما فيها مشك وشوف كيف جعل لك هالاصبع القصير ده ودك اطول منه شوية
وده اطول من من اتنين وهذا بيدأ ينزل شوية. والتنزيم التنظيمي الدقيق الدقيق الدقيق - 00:13:29
لانك لو كانت الاصابع الخمسة على مستوى ما تعرف تسبها الاشياء انما يجعلها شکلي هذا وبعدين انظر في في طرف الانملة
انظروا شوف الخطوط اللي فيها يعني هل هل انملة اللي ما تتجاوز سنتيمتر واحد في سنتي متر واحد؟ تجمع من الایات والمعجزات
ما لا يحيط به احد - 00:13:49

الله وحده. والمعلوم بعلم اليقين الا اقر به الكفار وال المسلمين. ان لو انت بصمت على ورقة باصبعك لا يمكن تقلد. توقيعك يقلد.
الختمة اللي تعمله انت عشان تختتم به يزور - 00:14:19

لكن الاصابع اللي خلقها الله وبط امك وسوها في ظلمات ثلاث ما تتغير. وقلت ان بعض البلاد بعض اللصوص في بعض البلاد
الاسلامية او غيرها اذا جيوا يسرقوا او يقتلوا او يعمل جريمة يحرق اطراف اصابعه. عشان اللي اذا مسک الله من الاته مستحيل -
00:14:39

اني يعني عنده ان يقدروا يضبطوها. اضبطوها عشان محروق الانامل والخطوط. بعد اسبوع ولا اسبوعين وهي راجعة بتختطيطها
الاول ما تغير لحظة. وعندك خطوط الابهان غير السبابة. غير الوسطي غير غير الحصول مختلفة تماما - 00:14:59
اليمين مختلفة عن ايدك اليسار. واصابع اللي هي مفتربة عن اصابع الرجلين. واللي فيك لا يوجد في غيرك. من اعداء الله الملاعين
الشيوعيين الذين لا الله والكون مادة في اول دستور كان عند الشيوعيين. لا الله والكون مادة يقررون بهذا التخطيط. يعني جاك اذا
سبھللة - 00:15:19

ابوك اللي حطه لامك ولا امك اللي حططيته ولا مين اللي تصرفه في ظلمات ثلاث. انظر لاول النطفة وشوف وش هي. هل تجد فيها
اذنان هل تجد فيها عينان؟ هل تصفعن؟ هل تجد فيها يدا؟ هل تجد فيها كل قلبي رئة كبد؟ الطحال كلية - 00:15:39
لان ما فيها محل لهذا كله. وبعدين تبدا شوية شوية ويتربص ثم بعدين يجعلها امان ثم يكسو العظام لحما. ثم يشيع خلقا اخر. هو الله
وحده لا الله الا هو. وكل ما يذكر هذا في القرآن يقول لا الله - 00:15:59

هو الذي ينصركم بالارحام كيف يشاء. لا الله الا هو الحكيم. هو الذي ذلك له الملك. لا الله الا هو والا تصرف ايات الله في جسمك ولذلك
يقول وفي انفسكم افلا تصلون. في الهوى اللي محيط بك - 00:16:19

في الماء اللي تشربوا في الغذاء اللي اتخذوه كونه ينبع لك من النباتات اللي يعطيك مقدار السكر ومقدار ومقدار كذا ومقدار كذا
ومقدار كذا من النحاس والحديد والمواد اللي موجودة فيه. وانت بتاكل ما ما بتقيس المواد - 00:16:39
الحديد ما بتقسىها انت. احيانا المستشفیات تعتني بواحد وتببدأ تقيس له تعطيه منسوبات محدد درسين ها هو مخاطط لها. انت وين
بتختطيطها؟ لكن هو عطاك المنسوب. اعطاك الدكتور حقك اعطاك - 00:16:59

مكشوف تماماً يعني ايه اللي يخلي السكر عندكم تزن الضغط متزن اللي كذا متزن اللي كذا الهضم متزن القلب متزن الكبد الكل متزن. عندك اه رضاعتك. مع ان اكتر الداوية هي لها معارضات. يصح القلب يمرظ الكلية - [00:17:19](#)

يكون دواء للكلية يأثر على المعدة. لكن هو سبحانه بمجرد ما تحطه في طلع لك اسنان. بعضها وظيفة القطع. وبعضها وظيفته زيادة التنعيم شوية ثم بعدين التنعيم الزايد كل واحدة تاخد لها دور. وهي تمشي مع مع حركة الاسنان يبدأ بخاخات - [00:17:39](#)

تاني بنت تبخ عليها. المادة اللي تبخها دي عشان تخليلها كشب السائلة عشان تمشي في البلعوم والمريء والامعاء طيب كل ده مشي حاله. مين اللي حط لي السكر ما ده المودة هذه مين اللي يحللها - [00:18:09](#)

عشان يطلع السكر يروح وظيفته وال الحديد يروح وظيفته والكالسيوم يروح وظيفته والصديوم يروح وظيفته والنحاس يروح وظيفته الله وحده لا شريك له. وكم ناس في غاية الغنى والعز والجاه والسلطان - [00:18:29](#)

ولا يتمكن من ان كل الاطباء حوله. يواصفون له ويعطونه ولا يستفيد من ذلك شيئاً. لأن العبرة ما هي بالطعام والشراب وشرب الدواء العبرة بكونه يتجلب. والتجلب ده ما هو لا من الدواء ولا من غير من العزيز العليم الذي لا اله الا هو لا رب سواه. هذا - [00:18:49](#)

مثال اللي انا اضربيه في جسم الانسان هو في كل جزئيات التشريع سواء كتشريع في العقيدة تشريف العبادة تشريع انظمة في غاية السهولة واليسر ولكنها معقدة على اللي - [00:19:09](#)

الله عليك. لما يسأله معاذ ابن جبل لبني على عمل يدخلني الجنة ويعيد عن ارقى الفسالة عن عظيم. ولكن لكنه يسير على ما يسره الله تعالى عليه. تعبد الله لا تشرك به شيئاً. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان - [00:19:29](#)

يا معاذ الا ادلك على على ابواب الخير الصوم جنة كنت فوق الخطيئة كما تشوfon الماء وصلة الرجل في جوف الليل ثمة ايات. وفيها الا ادلك على ملاك الامر وعموده وذرورة سنامه. رأس الامر الاسلام - [00:19:49](#)

وعموده الصلاة بعدين يا معاذ الا ادلك على ملاك ذلك قلته؟ قلت نعم فاخذ لسانه كف عليك هذا امسك لسانك عن النفاق في عباد الله. قلت يا رسول الله وانا لم اخذون بما نتكلم بقال ثكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم - [00:20:09](#)

وقال على منا خرهم الا حصاد السنتم؟ هذا رواه الترمذى بسند صحيح. وان كان بعض الناس يحاول يمرره شوي المهم ان كل جزئية من جزئيات الجسم وكل ذرة من ذرات الكون - [00:20:29](#)

حتى يقول الشاعر في عجباً كيف يعصي الله؟ ام كيف يجحده الجاحد؟ وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد والانسان اذا نظر في نباتات الارض. ولما قام الحقيقة الكبرى اللي اللي - [00:20:49](#)

ربع الاية اللي انا افسرها هذى ربع الاية من اجلها. ربع الاية فان لم يستجبوا فاعلموا انه انزل بعلم الله ده الربعين النصف. الربع الثالث وانه لا وان لا الله الا هو - [00:21:09](#)

وان لا الله الا هو. الربع الرابع فهل انت مسلمون؟ فهل انت مسلمون؟ للربع الثاني تجد الكرب كله انما خلق من اجله. الكون بكامل. ما رفعت السماوات الارض ولا اجري السحاب ولا انزل الماء ولا انبت النبات ولا جعلت الارض طرق ومناهج - [00:21:29](#)

والثبوت وفي السبيل ولجعل النجوم علامات وكما قال وبالنجم هم يهتدون جعل كل شيء. كل في شيء منه وحده لا شريك له. من اجل هذه الجنة والنار ومن اجل هذى ارسل الانبياء وانزل الكتب. ومن اجل هذه اظهر يعني بسط بسط - [00:21:59](#)

قلة الحق اما تروح مثلاً لاي جماعة من جماعات الناس الان عرب عجم انجليز نصاري يهود امريكان روس من اي جنس قلت البارحة لو اجتمعوا جميعاً على صعيد واحد ليكتبوا كتاباً لاصلاح قرية ما اقول لاصلاح مدينة لاصلاح - [00:22:29](#)

قرية فضلاً عن بقية الامة. طبعاً بقية المناطق العامة من الكون من ما يعجزون يعني الروس لما قاموا الشيوعيين وضعوا نظام

نظام لهم دستور لما كتبوا في اول مادة لا الله والكون مادة. لا الله والكون مادة. ارحام تدفع - [00:22:58](#)

وارض تبلغ ولا حساب ولا عجب. ومعنى ذلك كل واحد يفجر كما يشاء والجو ينتهـ كما يشاء. ولا حساب تقول لك لا لا تحسبـ ابداً اذا كنت خالياً انك وحيد - [00:23:28](#)

لازم اذا ما خلـوت الـدهـرـ يومـاً فلا تـكنـ خـلـوتـ ولكنـ قـلـ عـلـيـ رـقـيـبـ. خـلـيـكـ مشـاهـدـ دائمـاً كـأنـ مـثـلـ ماـ قـالـ النـبـيـ مـحـمـدـ فيـ حـدـيـثـ جـبـرـيلـ

لما سأله ما الاسلام؟ اما الایمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته ورسله - 00:23:48

اخر في رواية مسلم ان تؤمن بالقدر الخير وشره. قال صدقت ثم بعدين قال ما ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة صومها وحج البيت. قال صدقت اجيب لك الفساد واصدقه. ثم قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك تراه - 00:24:09

فان لم تكن تراه فانه يراك وما دمت انت بهذه المفائر محسنا. اذا صرت محسنا يعني تصير حركاتك وسكناتك كلها مباركة. حركاتك وسكناتك ودائما يدفع كشار ويحميك ويصونك ويحفظك. من اعدائك الصغار والكبار والبعيدين والقريبين. حتى من حيث والعقارب. هو لما - 00:24:29

واحد لغاته عقرب في ليلة وتكلم قدام النبي عليه الصلاة والسلام وقال اما يعني ما قاسيت من عقرب اللي قام اما انه لو قال عندما يعني عندما امسى اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما كانت تضره. العقرب ما تضره. اذا قال بالله اول ما يجي الليل اعوذ - 00:25:02

كلمات الله التامات بشيء خل ما يخاف. امثلة مرت بي في حياتي. العقرب احس به طالع على سامي. وانا اعرف من الناس ان العقرب ما يتحرك الا اذا حرك. يعني - 00:25:22

لو كان ماشي على رجلك وانت بطريقه يعني في غاية دفعت بعيد عنك ما يلحقها ذيك لك لو منك حركة على طول بدأ يغرس ذيله فيك. محل السم فيك. يغرسها في الحال. يغرسها في الحال - 00:25:41

ربنا اعوذ بكلمات الله التامات ويطبع وبيطبع ويروح ولا يضرني. وقلت في مجمع من طلبة العلم. خرجنا في في القصيم مرة زمان من حوالي يمكن اربعين خمسة واربعين سنة وطلعنا في البر بالليل عشان جماعة اصحابها بيشترون تبنا معهم السيارة الكبيرة اللولي اللي يسمونها ذي - 00:26:01

وقالوا لي بنزل في في وسط الروضة هذى. قلت لا تنزلوا في الروضة هذى. طلت حلم الكبار ما هم صراعات. لا تنزلوا في الروضة ذي. نهانا النبي ان ننام تحت الاشجار - 00:26:21

ولا في وقت وادي نهانا رسول الله ان ننزل في بطن الوادي او ننام تحت الشجر قالوا ابدا ما عليه ما ادري ايش وقاموا شدوا التاريخ كان ما في لا كهريا ولا شي. ولقوه اتعشا - 00:26:31

وتعشا فرش لي ولهم. وكثيرين ما هم قليلين. ولما فرشوا والنور التاريخ موجود. وهذا فراشك على الفراش وعلى وردي اقرا وردي. وانا وعندما قمت الفجر شدوا النور ونظر تحتها عقربين كل عقرب كوبري كفي. نايمين تحت الوسادة. يقتلونهم. بعد - 00:26:46

واحد من المشايخ يناظر اذا في شجرة من شجر الرمث. والرمل محيط بها. يمكن يجي حوالي نص متر رمل ويحط بقى من كل ناحية اذا بها ثعبان يمكن يجي مترين طوله ملتفة على الشجرة. جنب السيارة اللي وقفوا احنا جنبها ما بينا وبينهم امتار. ويلحق - 00:27:16

صاحب يدور بارودة عشان يقتله ولا لقى البارودة اللي معه توضع فيها سطل عشان تستشعر البارود ما لقى راح يجيب كبريتة وامسك يده. لأن بيبي يمشي وهو مستعجل بيبي يحط يشب الكبريت ويحطه عشان يطلق البارود - 00:27:36

قلت له يا بييه تقتل نفسك انت الحين واخذ يا ابن يد وال الكبريت. ويركب السيارة اللوري وبدأ يروح على على الشعبان الكبير الضخم ده رايج جاي حتى قتله. ويكتفينا الله شره. هذا مثال مجرب مرات كثيرة لا مرة ولا مرتين ولا عشرة - 00:27:56

والنبي حط لنا الدواء ده. اذا جيت اذا نزلت منزل وقلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر لا يضرك شيء حتى ترحل منه. والنبي عليه الصلاة يقول كذا. اللهم اسألك خير المولى وخير المخرج. بسم الله - 00:28:16

وبسم الله خرجنا وعلى الله هذا مرض النبي محمد اذا دخل بيته اذا دخل باسم الله توكلت على الله واعتصمت بالله ولا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اني اعوذ بك ان اظلم او اظلم هذا ديننا يا عباد الله. قولوا للملائين اليهود والنصارى والذين اشركوا هذا دين - 00:28:36

ندعوا ربنا الا اظلم احدا. والا يظلمني احد. ان اظلم او اذل او اضل او اجهل او يجهل علي. تقول كذا
كل يوم اذا جيت طالع من بيتك - 00:28:56

كل كل ذرة من ذرات التشريع انوار مضيئة. ولذلك يكفيك قوله فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله. فالتشريع في العقائد
والتشريع في العبادات في المعاملات والتشريع في الحياة وتشريع المملكة الفرائض والانسان بعد الموت. كل ما - 00:29:16
لا يوجد عند غير البتة. واللي واللي يقول ما هو ب الصحيح جيب لي. ان يوجد عندي النصاري فقه المسلمين. واحنا ما
بنكتفي بكتاب الفقه لحاله. يعني مكتبي. احنا عندنا لا يسمى اصول فقه - 00:29:46

الا اذا كان مبني على على الكتاب. والسنة. ودليل النفي المبكي على البراءة الذمة دليل المبك على ما هو الاجماع. هذه ادلة اربعة لا
خلاف فيها عند علماء اهل السنة والجماعة - 00:30:06

اي كلمة فقهية ما هي مبنية على واحد من دول لا صلة لها بالفقه ولا بالعلم. حتى ولو طبل لها ما تعتبر علم تعتبر علم ان قلت وان
دليلها يقول قال الله - 00:30:26

ان قلت قال رسول الله ان قلت اجمع الصحابة على ذلك وادحرهم على اي انسان يحرم على اي انسان ان يجتهد في مسألة فقهية
حتى الشريعة. يحرم على اي ان يجتهد في مسألة فقهية ما لم يكن خبيرا باصول الفقه. اللي هو علم الكتاب - 00:30:46
خصوصا ايات الاحكام وعلم السنة خصوصا احاديث الاحكام يكون عارف بها. عشان تقول له ايه يقول لك هذا
الدليل لو جانا وخطب خطبة عشوة وقال لنا من قد اني انا اسمع كلامه. ما اسمع كلامه. وكلامه ما يساوي شيء -
00:31:16

لا تقول فلان وعلان. لا تقول فلان وعلان. من حوالي يمكن خمستاشر او او حول عشر سنين او اكتر قليل دعوني للقاء
محاضرة في مجلس في المعهد العالي للقضاء. والحمد لله يسكنه في الجنة الشيخ ابن باز قال يا اخي لا تقدر في الرياض بدون عمل.
روح في المعهد العالي - 00:31:36

الكلية من الكليات يجي لك درس في يا شيخ انا ما احب السوق يسوق سيارتني وانا اللي يسوق سيارتني وانا ابي احضر شوارع
الرياض عشان اروح القى محاضرة وارجع ما اقدر انا لا انا حاطط سواق عشان يفترض بحدينا ونسائنا ولا انا حافظ ولا انا مخلي
احد يسوق ولا مقعد عيالي عشان يودوني ويجيبيوني وانا لله الحمد لله - 00:31:56
قروشهم ما بيقروشهم هم يغبني الله ويتوسع عليهم. فالحوا علينا تعال القى محاضرة. يكفيني مئة محاضرة يحضرها المشايخ
المدرسين في المعهد العالي للقضاء. ويحضرها طلاب كل علم بيتهم. وش تبونا نتكلم - 00:32:16

وكان يوم هادي برنامج في اذاعة القرآن عن قصد الانبياء. تبون اتكلم لكم في قصص الانبياء؟ قالوا قل اللي تقوله كل يوم لسه في
الدنيا. حاضر الشيخ عبد الله المطلق هذا والشيخ عبد الله كان مدير المعهد ووكيله. رئيس المعهد وهذا وكيله -
00:32:36

وطلاب كل طلاب المعهد اللي هيقاضوا هجسین والشيخ موجودين. فبديت بالكلام على اني قصص الانبياء مشكلة فيها ان دسائس
اليهود فيها افسدتها. ما خلوا قصة من قصص الرسل الا وادخلوا فيها من عند انفسهم - 00:32:56
باوهاءهم وجرائمهم وضررت مثل موجود في كتاب الاديان والفرنساء والصلصات الاولى. عن التوراة الذاتية الالهية في
التوراة المحرفة الذات الالهية في التوراة المحرفة. النبوات مادة من مواد المنهج اللي كان في الجامعة. وضعوا المجلس الاعلى
للجامعة الزاموني بالكتابة فيه - 00:33:16

الذات الالهية في التوراة المحرفة كتبت انه اليهود عليهم اللعنة كاتبين في التوراة اللي بآيديهم اليوم وبآيدى النصاري اليوم هذا
موجودة في آيديهم وقال الله وقال الله بعددين خلق السماوات والارض في اول في الصفحة الاولى - 00:33:41
من التوراة في سفر التكوين وخلق الله السماوات والارض. واكمل جندها في ستة ايام الله واستراح. في يوم السبت وقدس يوم
السبت لانه استراح فيه من خلقه للسموات والارض مين اللي جايب الكلام ده ؟ موجود الان. في التوراة اليوم. اليوم موجود. اي واحد

يقول له هات لي الصفحة الاولى فيها تلاقي كلامي دا - 00:34:09

في سبل التكوير وينزل على النبي الامي اللي ما اختلف الى مدرسة ولا نقل من يهودي ولا نصراني. ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب يعني من تعبسه. التعب يحتاج اصل مقارفة مادة - 00:34:41

ده البحث عن الوصول للمادة الحديد التركيب هذا امر لما اذا امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون بالامر كن اذا قال للسموات والارض قالت اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين - 00:35:01

لكل سماءنا امرأة ذلك تقدير العزيز العليم. وبعدين بعد الكلام هذا اللي على خلق السماوات والارض وتعب ربنا واستراح. قال وقال الله نعمل الانسان نعمل على صورتنا كشبها. هذا النص. وانا جاي في كتاب الاديان كاتب رقمه في - 00:35:21

اللي يسمونها اية عنده. نعمل الانسان على صورتنا شبها. انتهيتنا من من من حوالي ساعتين وانتهيت سألوني الطلاب. وكل اسئلتهم كانت اسئلة علمية طيبة يسألون بورق عندما انتهى الاسئلة واحد ولد شاب ابيض وراح لحياة زينق قاعد في الاخر قال - 00:35:51

اسمح لي اسألك شفوي تفضل. قال له ايش رأيك في ما انا قلت قال الله يعلم انسان على صورتنا. كلام اليهود على صورتنا كشبها فهنا قال وش رأيك في حديث السورة؟ قلت له سورة ايش يا ابني؟ انا عارف مراته - 00:36:21

وقادعين في حديث في البخاري ومسلم اعرف حديث في البخاري ومسلم خلق الله ادم على صورة طوله ستون ذراعا في السماء في كتاب في بدء الخلق في بدء الخلق وفي احاديث الانبياء - 00:36:41

وقال الله اذهب الى في الاستئذان. الاسلام من صحيح البخاري. قال خلق الله ادم طولوا على صورته. طوله ستون ذراعا في السماء تلو ستون ذراعا في السماء. ثم قال له اذهب لما نفح فيه الروح. اذهب الى هؤلاء نفر من الملائكة جلوس فسلم عليهم - 00:37:01

فكان اول حركة من ادم جه متوجه الى الملائكة اللي امره الله بان يسلم عليهم قال السلام عليكم. قال السلام عليك ورحمة الله. هذا لفظ البخاري هذول بخاري ومسلم كذلك. السلام عليك ورقب فزادوه ورحمة الله. فكل بنى ادم كل من يدخل - 00:37:21

جنة لفظ كده في الحديث في البخاري. كل من يدخل الجنة على صورة ابيهم ادم طوله ستون ذراعا في السماء وجاب الضمير على صورة ابيهم ادم. يصير اذا جاء في حديثه قال ان الله خلق اذى انا اعرف - 00:37:45

في البخاري ومسلم في بعض الروايات مقتصر على قوله اذا لطم احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته البخاري ساق هذا الحديث في اخر باب العتق من صحيحه. انا احدد عشان اللي يحب يراجع - 00:38:05

في اخر باب العتق من صحيحه يعني اذا ضرب الواحد عبده او خادمه اذا قدر له ان يمتد يده عليه فاياك الوجه قال لي الحافظ ابن حجر لماذا يجتنب الوجه؟ الوجه - 00:38:25

لانه مجمع المحسن والضربة قد تؤدي اه تؤدي الى فساد كبير في جسم الانسان. في العين في الاذن في في يعني محل المحسن ومحل الامهات الحياة فيه قال لكن جاء هو هناك في اول الحديث البخاري اذا فليجتنب الوجه - 00:38:45

قالها. فقال زاد مسلم في رواية في رواية فلان على صورته خلق ادم على صورته ويقول الحافظ ابن حجر اكتر اهل العلم على ان الضمير في قوله على صورته للمضروب. يعني ادم - 00:39:05

اللي خلقه الله وكرمه على صورة المضروب هذا. فاجتنب ضرب وجهه تكريما لابيك ادم. هذا كلام مين؟ كلام الحافظ ابن يقول وقال القرطبي وقال القرطبي فهم بعض الناس افهموا يا عباد الله. قال القرطبي فهم الفتح الباري - 00:39:25

فهم بعض الناس ان الضمير يعود على الله. يعني على صورة الله. جاء بلفظ الرحمن قال خلق ادم على صورة الرحمن. واطخأ هذا كلام مين؟ كلام الحافظ نقل عليه القرطبي. لكن انكر المازلة - 00:39:52

ومن تبعه هذه الزيادة. وطبعا من انكرها مالك بن انس يوم دار الهجرة لكن يقول الحافظ فتح الباري لكن انكر المنزلي وانتهى هذه الزيادة الا انها جاءت عند الطبراني وعند ابن ابي عاصم في الكتاب السنة يقول لي الحافظ ابن حجر جاءت في في عند الطبراني وعند ابن - 00:40:12

الرياض، وإذا طابعین بلوغ المرام بلوغ المرام - 24:46:00

طبعه كانها محفظة صغيرة. طبعة واحدة كل بلوغ المرام عبارة عن طبعة صغيرة سألت راعي المكتب منين يا ولدي جاكم ذا؟ اقرأ اه
في كتاب الاذكار اللي في اخر باب من ابواب - 00:46:46

من ابواب بلوغ المرام هو ختم الحديث. بقول النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
للرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم هذا البخاري ختم حديثه بعد. البخاري - 00:47:05

لكن جايب قبلها حديث من قال لا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات لأنما اعتق اربع رقاب من اسماعيل لقيته مزود اللي طاب الكتاب مزود بعد ما نقلها الى وحده لا شريك له. له الملك وله - 00:47:27

من زوج يحيى ويحيت. يا ولدي البخاري انا انا كاتب شرح البلوغ المرام ده وشرحه عندكم ما في في لفظ البخاري ولا مسلم هل لا يحيي ويحيت هي من ولاية اسماعيل ابن عياش - 00:47:47

وهي على كل حال مردودة لأنها عرضت ما في الصحيحين والذي يرويه ابن عياش لا يعارض ما في الصحيحين. ما يقدر بعارض ما في الصحيحين قال له هذى طبعته مطبعة كلام في بيروت وهذا تلفون صاحب المطبعة الجوال والتليفون العادي. وادق عليه -

عرفني هو لما كلمته قلت له يا أخي نسوي اقرأ في مكتبة من مكتبات الرياض انك كاتب مزود في حديث آآ من قال اربع مرات عشر مرات كذا متزوج يحيى وميت. ما هي موجودة في البخاري ولا مسلم. قال يا شيخ - 00:48:24

ارجوك رجاء ان شاء الله في هالساعة نبي نطلعه طبعة جديدة ونشيلها منه. توز على الناس المفروض تجمع النسخ الموجودة عشان
ما دخلت مسجد من المساجد لقيته يرفع صوته عند الورد لا الله الا الله لا شريك له قلت يا ولدي ما في البخاري يحي ويحيت ولا في
مسلم يحي ويحيت - 00:48:42

اقتصرنا على ما في البخاري ومسلم احسن لكم واسعد وانجح. اقول له كده. قال لا هذا حديث حسن او صحيح. فيه يا ولدي حديث حسن. يعارض ما في البخاري ومسلم - 00:49:03

وتحبوا تقدموا ده وتحبوا تقدموا ده. الرجل تعهد لي بأنه سيعيد طبع الكتاب من جديد ويحذف منه هالزيادة اللي جات خطأ يعني معناها يدخل على المسلمين ما ليس من كتابهم - 00:49:13

ومن الباطل ما ليس من الحق المهم لما انهيت درسي في في المعهد العالي للقضاء. وسألني السيد قال اه قال حديث السورة وصورة ايش يا ولدي كون الله خلق ادم على صورة الرحمن. قلت له يا ولدي هذا حديث ضعيف - 00:49:28

واما سالني الولد اللي كانوا يقولوا في المدينة يحدث الجن. اقول له كده اقول لهم كلهم زي كلام مسجل حقي انا الولد اللي في المدينة يقول له انه يحدث الجن ويكلم الجن ويطلعه من الناس. اللي في المدينة في قبا سالني واما ادرسه السنة الثانية في - 00:49:49

قسم العالى او في الكلية. سالني عن هذا الحديث. وابن خزيمة كاتب عنه حوالي ثالث صفحات في كتاب التوحيد من بين انه حديث لا يصح ولا يقول به الا غلاة الرافضة غالاتهم ما هم العاديين منهم. الغلاة الذين يقولون ان الله على - 00:50:07

سورة الانسان من نور طوله ستون ذراعا. ذراع يا اعداء الله واعداء المرسلين. اذا كان وسع كرسيه السماوات ايها الاخ اذا كان السماوات كلها والاراضين السبع كلها وما بين السماوات وما بين الارض. بالنسبة لكرسي الرحمن كحلقة ملقة في بلاد من الارض -

وسع كرسيه السماوات والارض. اذا كان كرسى الارض. فيقول ابن خزيمة وهو يعادل احمد بن حنبل يعني ابن خزيمة احد ائمة الدنيا الكبار في علم الحديث والتوحيد كتابه معروف كتاب التوحيد لابن خزيمة. مطبوع وموجود في المكتبات - 00:50:49

الكاتب العام ثلات صفحات بان الحديث لا يصح يقىسون ربنا بالاشبار وبالاسبار والاذرع ربنا طول الستين ذراع هذا يعني هذا

ما يقوله الا الغلة الغلة اللي يقولوا كذا. يعني غلة ما هم على الاسلام ولا دعوة للاسلام - 00:51:08

يعني ما هم اهل اهواء. اهل الاهواء معروفين. لكن هدول شر من اهل الاهواء باطياق الناس خارجون عن يعني عبد الله بن سبا.

وفرقه سبائك باطباقي اهل العلم كفار خارجون من الملة. ما يختلف اثنين حتى الرافضة يكفرون - 00:51:24
يكفرون عداء السبقين وان كان بعضهم بدا ينكر يقول لا ده خيال انتم متوهمين وعبد العزيز لا وجود له في الكون. الحقيقة موجودة في التاريخ موجودة في كل الدنيا المهم - 00:51:40

الولد هذا بعد ما وصلت قلت لها لا تتبعوا انفسكم جا لي الولد ان احمد بن حنبل يقول من لم يقل بان ادم على صورة الرحمن فهو جهمي من الجهمية - 00:51:55

قلت له والله يا ولدي انا طول حياتي ادرس لاهل السنة والجماعة ما نصير جاهم ان شاء الله لو قطعتي قطعه هذي وحدة ولكن لا تتبع روحك يا ولدي انتم كلكم يا طلاب العلم. ترى تلفووني كذا كذا سهل - 00:52:11

التليفون اللي في الربع اي واحد يجد سند لهذا هيجبيه لي. عشان ابيين لوش الدولة اللي فيه في يوم وصلت ونزلت من الكرسي. ماسك يد عبدالرحمن السدحانة من رئيس المعهد. عبدالله المطلق ماسك اليد الاخرى وقال عسى ما اتعبك هذا - 00:52:26

ولا ترى متعب كاييه قلت هذا طالب علم يبحث عن العلم وانا دليته. قلت له هات لي السند حقه وانا اوريك اياه في يوم وصلت البيت دقت التليفون سهل حفظه على طول - 00:52:44

دق التلفون قال يا شيخ ترى الوالد رادد على الشیخ فلان الوالد انا ولد فلان وتعلمونی علمونی الجماعة المشايخ بانك انت ولد مین علمونی انك انت ولد مین قال رد على فلان قلت له ابوك وین لقی الحدید دا - 00:53:00

طبعاً الشیخ مکی شیخ کاتب کتاب عن لبس الزنوبه شرک. لبس زنوبه للمرأة الكتاب. في التحذير من صفات اهل الجحيم مفاتيحن الصید للجحیم. جاعل لبس الذنوبه الشرک للمرأة. يقول الحمد لله كانت بلادنا خالية من تقليد الاجنبیات حتى افترضت - 00:53:23
نسائنا بالاجنبیات بدأوا بدان يلبسن الزنوبه فننعوا بالله منهن وبعدین کاتب ان اللي يلبس ساعه في يده خارج. متتبه بالنساء. واللي يلبس کده واللي يلبس کده مکفن عباد الله واتصل هذا الشیخ بالشیخ بن صالح - 00:53:47

وكان الشیخ رحمه الله ابن صالح كل ما يطلع جزء لي من فقه الاسلام العشر اجزاء يقول لي اعطيه النسخة المجلدة عشان اعطيها للشیخ فلان. وهو ما يسلم عليه وصديقنا في الاصل کفر الشیخ بن صالح. فیاخد منه نسخة ویوصلها له. اول باول - 00:54:04

واحد اولاد هذا الرجل احد اولاد هذا الرجل ما ادري هو اذا سأليه هو اذا اخوه كانوا كلهم في المعهد طلبة درس في كلية اصول الدين وحضر ولدي درس له احد ابنيائي. كان طالب في الكلية. فتكلم عن حديث ان عن عائشة رضي الله عنها قالت لما - 00:54:24

عذري من السماوات صعد النبي المنبر فتلا ما نزل من القرآن يعني في تبرئتي ثم نزل فامر برجلين وامرأة فضربوا الحد ورجلان حسان بن ثابت ومصلح بن اساسة. والمرأة حنة بنت جحش - 00:54:48

يقول رواه اصحاب السنن الاربعة واحمد ده کلام الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام كتبت انا عليه ورقات في شرح الحدید ده.
موجودة في كتاب على ان مدار هذا الحديث عند احمد واصحاب السنن الاربعة على ابن اسحاق معنعا - 00:55:10

واطبق اهل العلم على ان ابن اسحاق مدلس وان عنعنعن يرد حديثه. قلت اذا كان ربنا وصف اللي رمى عائشة بانهم لا تقبل لهم توبة ربنا وصف اللي يرمي عائشة بانه لا توبة له - 00:55:32

لما ذكر سورة النور في اوائلها والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلوهم ثمانين جلدة. ولا تقبل لهم شهادة ابد الالذين تابوا يصیر اثبات توبة للي يرمي الحصان من وین لما بتقل له توبة. صحيح القرآن. لكن لما اجا تكلم عن عائشة قال لنا جاؤوا الافك ختمها بقوله ان الذين - 00:55:54

المحسنات الغافلات المؤمنات. يعني عائشة لعنوا في الدنيا والآخرة. معناها مهلوب التوبة معناه مادام لعنوا في الدنيا. لو لعنه في الدنيا يمكن نشوفه في الآخرة. يعني قبل ما يموتوا. لكن يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السنتم - 00:56:17

واديهم وارجلهم بما كانوا يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرءون اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة - 00:56:37

اللي رمى عائشة لا توبة له. ولم يثبت ابدا ان واحدا من اصحاب النبي رمى عائشة ابدا انما تولى كبرها عدو الله ورءوس المنافقين عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي ومعه بعض المنافقين وبعض اليهود اللي يجلسون عليه - 00:56:55
اما حسان ومسطح وثعلان ما رموا. وانا قلت في تفسير هذا الحديث قلت هل بمثل هذا في صحيح البخاري كانت عائشة في صحيح البخاري. كانت عائشة لا ترضى ان يسبح السان عندها - 00:57:18
وتكل اني ما ذكرت قوله يدافع عن رسول الله فان لا مجال ابو سليم الحارس يسب النبي محمد فحسن يرد عليه. فيقول فان ابي ووالده وعرضي. حس الكلام حسان. فان ابي ووالده - 00:57:38
ابوياكمان. فان ابي ووالده وعرضي في عرض محمد منكم وتهجوه ولست له بكافه فشركم خيركم الفداء لسركم على خير تقول ما ذكرته الا رجوت له الجنة. في صحيح البخاري - 00:57:58
قلت الناس انقسموا وقلت لها هل بمثل هذا السندي مطبق على انه من مدلس معنعن مدلس معنعن يطعن فيه على عرض اصحاب محمد حسان اصحاب محمد اللي النبي يقول لو ان احدكم او في القرآن لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيب من اسلم - 00:58:17

هذا فتح مكة حسه من الاولين. من اوائل من استمع في المدينة وحمنا بنت جحش من من الاولين من اهل بدر. مسطح من اهل بدر. ولذلك لما اسيء لان كان قلت الناس كانوا اربعة اقسام. في قصة الافك كانوا اربعة اقسام. والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى - 00:58:39